

Distr. General  
9 September 2008

Arabic  
Original: English

## برنامج الأمم المتحدة للبيئة



مؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون  
الاجتماع الثامن

الدوحة، ١٦ - ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨  
البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

النظر في المسائل الخاصة باتفاقية فيينا والمسائل المشتركة بين  
اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال: حالة الصندوق الاستئماني  
العام لتمويل الأنشطة المعنية بالبحوث وأعمال الرصد المنتظم  
ذات الصلة باتفاقية فيينا

تقرير مقدّم من أمانة الأوزون عن الصندوق الاستئماني العام لتمويل الأنشطة  
المعنية بالبحوث وأعمال الرصد المنتظم ذات الصلة باتفاقية فيينا وعن الترتيبات  
المؤسسية عملاً بالمقرر ٢/٦ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا

### مقدمة

١ - تقدّم هذه الوثيقة تقريراً عن حالة الصندوق الاستئماني العام لتمويل الأنشطة المعنية بالبحوث  
وأعمال الرصد المنتظم ذات الصلة باتفاقية فيينا. ووفق ما طلبته الأطراف في الفقرة ٨ من المقرر ٢/٧،  
يتضمّن التقرير معلومات عن أداء الصندوق الاستئماني والمساهمات المقدمة فيه وعن مصروفاته وذلك  
منذ إنشائه.

٢ - ولعلّ الأطراف تودّ، في الجزء التحضيري من الاجتماع، أن تستعرض هذا التقرير. ولعلّها  
أيضاً تودّ أن تحيط علماً بحالة المساهمات والتقدّم المحرز في تنفيذ الأنشطة ضمن إطار الصندوق  
الاستئماني، وأن تضع مقترحات لاتخاذ مقرر بهذا الشأن في الجزء رفيع المستوى من الاجتماع.

## ألف - إنشاء الصندوق والترتيبات المؤسسية

٣ - بمقتضى أحكام المقرر ٢/٦ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا، طُلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) أن يعمد، بالتشاور مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، إلى إنشاء صندوق باعتمادات من خارج الميزانية وذلك لتلقي المساهمات من الأطراف والمنظمات الدولية بغية تمويل بعض الأنشطة المعنية بالبحوث وأعمال الرصد المنتظم ذات الصلة باتفاقية فيينا في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وطلب إلى الأمانة في المقرر نفسه أن تقوم بجملة أمور منها إبلاغ الأطراف بالترتيبات المؤسسية لاتخاذ القرارات بشأن تخصيص الأموال ذات الصلة، وأن تشفع ذلك بمقترح محدد للوفاء بمتطلبات ورد تحديدها في المقرر. ودعا المقرر أيضاً الأطراف إلى استعراض الترتيبات المؤسسية لتشغيل الصندوق، مراعية في ذلك التطورات المستجدة والمتطلبات المنصوص عليها في الاتفاقيات الأخرى، وذلك من أجل تفادي ازدواجية الجهود.

٤ - وكانت بداية إنشاء الصندوق في شباط/فبراير ٢٠٠٣ وذلك لمدة خمس سنوات تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وفي الفقرة ٢ من المقرر ٢/٧، طلب مؤتمر الأطراف إلى المدير التنفيذي لليونيب، عن طريق أمانة الأوزون، أن يمدد أجل الصندوق الاستئماني إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وقد وافق مجلس إدارة اليونيب في عام ٢٠٠٧ على هذا التمديد من أجل مواصلة دعم أنشطة الرصد والبحوث في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

٥ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٣، عُُمِّت على جميع الأطراف اختصاصات إدارة الصندوق الاستئماني، مشفوعة بدعوة لتقديم التبرعات. وفيما يتعلق بالترتيبات المؤسسية لاتخاذ قرارات بشأن تخصيص الأموال، اتفقت أمانة الأوزون والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية على مذكرة تفاهم بهذا الشأن عُرضت على مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع. وطلبت الأطراف إلى اليونيب والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن يواصلتا تعاونهما بشأن الصندوق الاستئماني وذلك عملاً بأحكام تلك المذكرة، على أن يكون من المفهوم أن ذلك الاتفاق يمكن تغييره بحسب الضرورة من أجل الوفاء بالاحتياجات والظروف الناشئة.

## باء - المساهمات

٦ - منذ عام ٢٠٠٣، أسهمت عدة أطراف في الصندوق الاستئماني. ويُظهر الجدول التالي المساهمات السنوية.

تقرير عن حالة الصندوق الاستئماني العام لتمويل أنشطة البحوث والرصد المنتظم ذات الصلة  
باتفاقية فيينا حتى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٨ (بدولارات الولايات المتحدة)

الأطراف	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	المجموع
الجمهورية التشيكية				٨٠٠٠			٨٠٠٠
إستونيا				٢٠٠٠			٢٠٠٠
فنلندا	٥٧٠٠	٦١٣٨	-			٧٧٧٦	١٩٦١٤
كازاخستان		١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	٧٥٠٠
جنوب أفريقيا					٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٦٠٠٠٠
إسبانيا			٦٣٠٦	٦٠٣٥			١٢٣٤١
سويسرا					٢٠٦٧٧		٢٠٦٧٧
المملكة المتحدة		١٧٥٣٨				٢٣٤٤٩	٤٠٩٨٧
المجموع الفرعي	٥٧٠٠	٢٥١٧٦	٧٨٠٦	١٧٥٣٥	١٧١٧٧	٦٢٧٢٥	١٧١١١٩
الإيرادات من الفوائد	١٦		١٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠		٨٠١٦
المجموع							١٧٩١٣٥
ناقص النفقات حتى الآن							٣١١٠٠
الرصيد المتاح							١٤٨٠٣٥

## جيم - الأنشطة والنفقات

٧ - واصلت أمانة الأوزون والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية تعاونهما بشأن الصندوق الاستئماني وأنشطته. وقد كان هذا التعاون ممتازاً حيث تم حتى الآن، بفضل المساهمات التي قدمتها عدة أطراف في الصندوق، تنفيذ الأنشطة التالية:

١ - النشاط ١: مشروع مقارنة أجهزة دويسون لقياس الطيف الضوئي، مدينة ذهب، بمصر، ٢٣ شباط/فبراير - ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤

٨ - أرسلت إلى مدينة ذهب، بمصر، تسعة أجهزة دويسون لقياس الطيف الضوئي من بوتسوانا والجزائر وجنوب أفريقيا وسيشيل وكينيا ومصر ونيجيريا وذلك من أجل مقارنتها بإشراف من الوكالة المصرية للأرصاد الجوية. وشارك في هذا العمل خبراء ممتازون من الإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة، ودائرة الأرصاد الجوية بألمانيا، والمعهد التشيكي للأرصاد المائية الجوية. وتمت معايرة ثمانية من الأجهزة التسعة التي أصبحت مؤهلة لقياس مجمل الأوزون بدقة تفوق ١ في المائة، فيما تم إرسال جهاز واحد إلى ألمانيا لإصلاحه ومعايرته قبل عودته للعمل من جديد.

٢ - النشاط ٢: معايرة جهاز برور رقم ١٧٦ في كاتماندو، ٢٠-٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

٩ - تم في فرغ كيرتيبور التابع لجامعة تريبهوفان قرب مدينة كاتماندو الانتهاء من عملية المعايرة بإشراف خبير من شركة خدمات الأوزون الدولية وبدعم مقدّم من الصندوق الاستئماني لاتفاقية فيينا عبر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وقد كان الجهاز رُكّب في مطلع عام ٢٠٠١ ويعمل لمدة سنتين، ثم يتوقّف بعد ذلك عن العمل إلى غاية حضور الخبير في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وقد تطلّب إصلاحه جهازاً جديداً للإمداد بالطاقة وإعادة برمجة لمركباته الإلكترونية.

٣ - النشاط ٣: معايرة جهاز برور رقم ١١٦ في باندونغ، ياندونيسيا، ٥-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

١٠ - تم في مرافق المعهد الوطني الإندونيسي للملاحة الجوية والفضاء بباندونغ الانتهاء من عملية المعايرة بإشراف خبير من شركة خدمات الأوزون الدولية وبدعم مقدّم من الصندوق الاستئماني لاتفاقية فيينا عبر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وقد كان الجهاز رُكّب في مطلع عام ١٩٩٥، وشهد آخر زيارة تفقّد له في عام ٢٠٠١، ثم توقّف عن العمل خلال الأربع أو الخمس سنوات الماضية. وقد تطلّب إصلاحه وإعادة العمل من جديد جهازاً جديداً للإمداد بالطاقة، ولوحة من العناصر الإلكترونية الدقيقة، ومرشحاً للأشعة فوق البنفسجية وُضع أمام الصمام الضوئي الإلكتروني المضخّم. هذا، وقد وقر المعهد الوطني الإندونيسي للملاحة الجوية والفضاء الدعم لهذا العمل.

١١ - وقد بلغت الاعتمادات المستخدمة من الصندوق الاستئماني ١٥ ٠٠٠ دولار بالنسبة للنشاط ١ و ١٦ ١٠٠ دولار بالنسبة للنشاطين ٢ و ٣.

١٢ - وأعدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تقريراً شاملاً عن تلك الأنشطة جرى تعميمه في عام ٢٠٠٨ على الأطراف مشفوعاً برسالة من الأمانة تدعو فيها الأطراف والمنظمات الدولية إلى تقديم مساهمات في الصندوق الاستئماني. وقد أرفقت الرسالة بضميمة إضافية هي عبارة عن كُتيب يتناول بناء القدرات في مجال رصد الأوزون في البلدان النامية، اشتركت في إعداده المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وأمانة الأوزون من أجل لفت انتباه الأطراف إلى أولوية أنشطة رصد الأوزون التي تتطلب التمويل ومن أجل تكوين فكرة عن حجم الأموال اللازمة لذلك. وجاء في الرسالة أيضاً تشجيع للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال على التقدّم بأفكار مشاريع إلى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وإلى أمانة الأوزون.

١٣ - وفيما يلي عرض موجز بالأنشطة الأخرى التي يجري التخطيط لها ضمن إطار الصندوق الاستئماني:

(أ) في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، سوف تشهد مدينة إيرين، بجنوب أفريقيا، إجراء عملية مقارنة لجميع أجهزة دوبسون الأفريقية. وتُقدّر تكاليف هذه العملية، التي سيشارك فيها خبراء من أوروبا والولايات المتحدة، بنحو ٨٦ ٠٠٠ دولار يتولى الصندوق الاستئماني تغطيتها بالكامل. أمّا المساهمة العينية التي يُتوقّع أن تقدّمها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في هذا النشاط فهي تُقدّر بمبلغ إضافي قدره ٥ ٠٠٠ دولار؛

- (ب) من المقرر أن يتم في بوينس آيرس في نهاية عام ٢٠٠٩ أو في بداية عام ٢٠١٠ إجراء عملية مقارنة لجميع أجهزة دوبسون في أمريكا الجنوبية والوسطى. ويشكل هذا العمل جزءاً من أنشطة المركز الإقليمي لمعايرة أجهزة دوبسون التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والذي تستضيفه الإدارة الوطنية للأرصاد الجوية بالأرجنتين. وتُقدَّر تكلفة هذه العملية بنحو ٥٠ ٠٠٠ دولار، وتقوم هذه المنظمة حالياً باستطلاع إمكانية تغطية جزء كبير من هذه التكاليف من مصادر تمويل أخرى؛
- (ج) يجري التخطيط في البرازيل لتنظيم تدريب على معايرة أجهزة برور وعلى المهارات ذات الصلة. وتُقدَّر التكاليف الإجمالية بنحو ١٢ ٠٠٠ دولار.

#### دال - الاجتماع السابع لمديري بحوث الأوزون التابعين للأطراف في اتفاقية فيينا

١٤ - عُقد الاجتماع السابع لمديري بحوث الأوزون في جنيف من ١٨ إلى ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٨. وقد أُبلغ المشاركون بالتقدم المحرز وبالأشطة المنفذة في إطار الصندوق الاستئماني. وضمن موضوع بناء القدرات، وضع المديرون التوصيات التالية ذات الصلة بالصندوق الاستئماني:<sup>(١)</sup>

(أ) تُحثُّ جميع الأطراف على الاستمرار في تقديم المساهمات في الصندوق الاستئماني لتمويل الأنشطة المعنية بالبحوث وأعمال الرصد (تم التمديد في أجله بمقتضى المقرر ٢/٧) الذي يكتسي أهمية حاسمة في تنفيذ أنشطة بناء القدرات التي تم إبرازها أعلاه. ولا يكاد هذا الصندوق يلي حالياً تلك الاحتياجات. إذ ثمة حاجة إلى المساهمات النقدية والعينية على السواء. وينبغي أيضاً للتقارير المقدمة إلى الأطراف عن الصندوق الاستئماني أن تتضمن قياسات كمية للمساهمات العينية المحددة الموجهة مباشرة إلى الأنشطة المعنية بالأوزون وبالأشعة فوق البنفسجية. وتُظهر التجارب في الماضي والاحتياجات المتوقعة في المستقبل أن الأمر يتطلب، علاوة على مختلف أنواع الدعم العيني، نفقات سنوية دنيا قدرها ١٠٠ ٠٠٠ دولار؛

(ب) تُحثُّ جميع الأطراف على تقديم مقترحات لالتماس التمويل من الصندوق الاستئماني لتمويل الأنشطة المعنية بالبحوث وأعمال الرصد، التابع لاتفاقية فيينا، أو لالتماس غيره من الدعم العيني ذي الصلة. ويمكن تقديم المقترحات على مدار السنة. وستتم أيضاً الاستعانة في تقييم مقترحات المشاريع برأي الفريق الاستشاري العلمي التابع لبرنامج رصد الغلاف الجوي العالمي التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

(١) المشروع العالمي للبحوث والرصد في مجال الأوزون، التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، التقرير رقم ٥١، WTO/TD-No. 1437، الصفحة ٣٣. يمكن الإطلاع على هذا التقرير في الموقع الشبكي التالي:

[http://ozone.unep.org/Meeting\\_Documents/research-mgrs/7orm/7orm-report.pdf](http://ozone.unep.org/Meeting_Documents/research-mgrs/7orm/7orm-report.pdf).